

سمعتُ صوتاً هاتفاً في السحر
نادى من الغيب غُفَاةَ البشر
هَبُّوا املأوا كأسَ المنى قبل أن
تَمَلَأَ كأسَ العمر كَفُّ القدر

لا تشغل البال بماضي الزمان
ولا بآتي العيش قبل الأوان
واغنم من الحاضر لذاته
فليس في طبع الليالي الأمان

غدٌ بظَهَر الغيب واليوم لي
وكم يخيب الظن في المَقْبَلِ
ولستُ بالغافل حتى أرى
جمال دنياي ولا أجتلى

القلبُ قد أضناه عشقُ الجمال
والصدر قد ضاق بما لا يقال
ياربَّ هل يُرضيك هذا الظما
والماء ينساب أمامي زُلَال

أولى بهذا القلب أن يخفق
وفي ضرام الحب أن يُحرق
ما أضيع اليوم الذي مرَّ بي
من غير أن أهوى وأن أعشق

من رباعيات عمر الخيام ، ترجمة أحمد رامي